

ذكر التاريخ، ومنه كتاب الطبري، أن سيدنا يعقوب عليه السلام كان له ابن يدعى جاد، من بين أربعة أبناء من جاريتين هما زلفة وبلهة. كان ليعقوب عليه السلام اثنا عشر ولداً ذكوراً، بينهم يوسف عليه السلام، وابنة واحدة هي دينا، يُعرفون ببني إسرائيل. اختلف العلماء حول نبوة إخوة يوسف، فرأى ابن كثير أن ليس هناك دليل على نبوتهم، وأن قول الله تعالى "قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط" يحتمل التأويل، بينما رأى القرطبي أنهم لم يكونوا أنبياء، وإن ارتكبوا ذنباً ثم تابوا، وأن احتمالية نبوتهم لاحقاً هي الأقرب.